جيشا الي المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم طيبا وطيبتهم فلما
قدموا علي المنذر قالوا له اتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويلا
ويعطيك حاجتك فتباشر هو واصحابه وغفلوا بعض الغفلة
فحمل ذلك الجيش علي المنذر وقتلوه فقيل انه ارتفع في ذلك اليوم
من العجاج ما غطي عين الشمس والنجائب كمساجد جمع نجيبة
كذا في المصباح ولها شرطان يوخذ من الشرح شرط ثالث
وهو كون النكرة فاعلا او مفعولا به او مبتدا اي او مفعولا
مطلقا علي ما جنح اليه ابن هشام ومثاله تبعا لابي البقا بقوله
تعالي ما فرطنا في الكتاب من شيء اي من تفريط فلا تزاد مع غير
هذه الاربعة عند الجمهور وقيل تزاد قبل الحال كقراءة من قرا ما
كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ببناء نتخذ
للمفعول وتقدم في باب الحال عن ابن هشام رده بانه يلزم علي
الحالية اثبات الملائكة لانفسهم الولاية وجعل ابن مالك من
الداخلة علي الظروف التي لا تتصرف زائدة كما مر في محله
ان يسبقها نفي او شبهه فلا تزاد في الاثبات ويستثنى منه
تمييز كم الخبرية اذا فصل بينه وبين كم بفعل متعد نحو كم
تركوا من جنات كما نقله التفتازاني عن القوم والاستفهام
اي بهل وكذا الهمزة علي الاوجه فلا تزاد مع غيرهما لعدم
السماع ولان غيرهما لا يطلب به التصديق بل التصور
بخلافهما فان هل لطلب التصديق فقط والهمزة له ولطلب
التصور الا مبتدا اي ولو في الاصل فدخل فيه اول مفعولي
ظن وثاني مفعولي اعلم كما قاله الدماميني او مفعولا به
اي حقيقة فخرج ثاني مفعولي ظن وثالث مفاعيل

اعلم

اعلم لانهما خبران في الاصل لا مفعولان حقيقة والمفعول حقيقة
ما يتفهمه ثانيهما مضافا الي اولهما اذ المظنون في ظننت زيدا
قائما قيام زيد قاله الدماميني هي التي مع نكرة لا تختص
بالنفي اي لانها قبل دخول من تحتمل نفي الوحدة بمرجوحية
ونفي الجنس علي سبيل العموم براجحية فدخولها منصص
علي الثاني فيمتنع ان يقال ما جاءني من رجل بل رجلان فان قلت
اذا افادت التنصيص فكيف تكون زائدة قلت المراد بزيادتها
وقوعها في موضع يطلبه العامل بدونها فتكون مقحمة بين
طالب ومطلوب وان كان سقوطها مخلا بالمقصود قاله المصرح
مع نكرة تختص به اي بالنفي او شبهه وانما كانت لتاكيده
لان النكرة الملازمة للنفي تدل علي العموم نصا فزيادة من تاكيد
لذلك وذهب الكوفيون اي بعضهم اما الكسائي وهشام
منهم فيوافقان الاخفش في عدم اشتراط الشرطين معا واختاره
في التسهيل كذا في الهمع وجعلوها زائدة الخ اجيب
بان من تبعيضية او بيانية لمحذوف اي قد كان شيء من مطر واعترض
بان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه قليل لاسيما
اذا كان الموصوف فاعلا واجيب ايضا بان الفاعل ضمير مستتر
يعود الي اسم فاعل تضمنه الفعل والتقدير كان هو اي كائن
من جنس المطر والظرف مستقر حال من الضمير وبان
زيادتها في ذلك حكاية كانه سئل هل كان من مطر فاجيب
بذلك علي سبيل حكاية السؤال كما قالوا دعنا من تمرتان كذا في
الدماميني وجعل من ذلك قوله تعالي الخ اجيب بان من
للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالي ان الله يغفر الذنوب جميعا

Copyright King Saud University